

عبدالله بن سبا

[78] تواريخهم، وأورد الأخير موجزه. المقارنة: كان ما ذكرناه في روايات سيف. أما غير سيف فقد روى البيهقي في سننه الكبرى وقال: (لقي خالد بن الوليد هرمز بكاطمة ودعاه للبراز فبرز هرمز فقتله خالد) وكاطمة كما في ترجمته بمعجم البلدان: جو (1) على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان. وفي فتح الابله قال الطبري بعد إيراد روايات سيف السابقة: " وهذه القصة في أمر الابله وفتحها خلاف ما يعرفه أهل السير، وخلاف ما جاءت به الآثار الصحاح، وإنما كان فتح الابله أيام عمر (رحه) وعلى يدي عتبة بن غزوان في سنة 14 من الهجرة، وسنذكر أمرها وقصة فتحها إذا انتهينا إلى ذلك إن شاء الله ". وردد هذا القول بإيجاز - أيضا - كل من ابن الاثير وابن خلدون في تاريخيهما. ثم أورد الطبري الآثار الصحاح في فتح الابله - التي وعد بها - ضمن أخبار العام الرابع عشر، وتبعه ابن الاثير كذلك، وليس في ما أوردها هناك شئ مما رواه سيف في ذلك. نتيجة البحث: كتاب من خالد مع آزادبه أبي الزبادة الذين في اليمن إلى هرمز

(1) الجو: ما اتسع من الاودية.